المصدر: الاهرام
التاريخ : ٦ فبراير ٢٠٠٦

ابنى مـــازال حيـــا!

وسط دموع فياضة وقلب مكلوم تروى والدة أبو الوفا محمد قمصان (٧٠ سنة) مأساتها عقب سماعها نبأ غرق العبارة «السلام ٩٨» قائلة: لقد سمعت صوته لآخر مرة قبل ركوبه العبارة مباشرة، مؤكدا أنه سيحضر إلى أولاده ليرى ابنه الوحيد الذى لم يره منذ ولادته خلال ساعات، وأنه أحضر الكثير من الهدايا لها ولبناته الصغيرات.

لقد تبدلت فرحتى إلى علقم يغص به حلقى، وتحولت الساعات التى كنت أنتظر عودته خلالها إلى دهر طويل من الأسى، فبرغم أن وقت عودته قد مضى فإننى لن أستسلم لفكرة موته، ولدى آمال كبيرة بأنه سيكون من بين الناجين، وسأظل على اتصال مستمر بأهلنا الذين تركوا بلدتهم سوهاج إلى سفاجا علنى أجد عندهم ما يطمئننى على فلذة كبدى، لقد مرت ٥ سنوات وأنا أنتظر عودته لأحتضنه قبل أن أموت، فهل أراه مرة أخرى؟!

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية